اي الزوج لا لحاجتها

معه لحاجته لزمها العود ولا تقيم بمحل الرفقة اكثر من
مدة اقامة المسافر ان امنت الطريق ووجدت الرفقة
لان سفرها كان بسفره فينقطع بزوال سلطانه واعتبر
لها مدة اقامة المسافر لانها خرجت باهبة الزوج فلا
تبطل عليها اهبة السفر وذكر اولوية العود مع قولي
او مدة الى اخره من زيادتي ولو خرجت منه فطلقها
وقال ما اذنت في خروج او قاله وقد قالت اذنت لي في
في نقلتي اذنت لتعلمه حلف فيصدق لان الاصل عدم
الاذن في الاولى وعدم الاذن في النقلة في الثانية فيجب
رجوعها في الحال الى مسكنها وهذا بخلاف ما لو كان القائل
في الثانية وارث الزوج فانها المصدقة بيمينها لانها
اعرف بما جرى من الوارث والتصريح بالتحليف في الثانية
من زيادتي في الثانية واذا كان المسكن ملكا له وبيع
بها تعين لان تعتد فيه لما مر وصح بيعه في عدة اشهر
كالمكتري لا في عدة اقراء او حمل لان اخر العدة مجهول او
كان مستعارا او مكترى وانقضت مدته اي المكترى انتقلت
منه ان امتنع المالك من بقائها بيد الزوج بان رجع المعير
ولم يرض باجارته باجرة المثل وامتنع المكري من تجديد
الاجارة بذلك وكامتناعه خروجه عن اهلية التبرع في

المسكن

المسكن بنحو جنون او سفه او كان ملكا لها تخيرت بين
الاستمرار فيه باعارة او اجارة والانتقال منه وهذا ما
صححه في الروضة كاصلها اذ لا يلزمها بذل منزلها باعارة ولا باجارة
فقول الاصل استمرت اي جوازا لئلا يخالف ذلك وان اشعر
كلامه بالوجوب كما لو كان المسكن خسيسا فتتخير بين
الاستمرار فيه وطلب النقل الى لائق بها وتخير هو ان كان
نفيسا بين ابقائها فيه ونقلها الى مسكن لائق بها ويتحرى
المسكن الاقرب الى المنقول عنه بحسب ما يمكن وظاهر
كلامهم وجوبه واستبعده الغزالي وتردد في الاستحباب
وليس له ولو اعمى مساكنتها ولا مداخلتها في مسكن لما
يقع فيهما من الخلوة بها وهي حرام كالخلوة باجنبية
الا في دار واسعة مع مميز بصير محرم لها مطلقا
اي ذكرا كان او انثى او مع مميز بصير محرم له انثى او حليلة
من زوجة او امة او في دارها نحو حجرة كطبقة وانفرد
كل منهما بواحدة بمرافقها كمطبخ ومستراح وبمر ومرقى
واغلق باب بينهما او سد وهو اولى فيجوز ذلك في الصورتين
ولو بلا محرم او نحوه في الثانية لانتفاء المحذور فيه لكنه
يكره لانه لا يؤمن معه النظر ولا عبرة في الاولى بمجنون او
صغير لا يميز وتعبيري فيهما بما ذكر مع ما فيه من زيادات

والمراد من الحليلة هو التي يحل له من زوجة او امة ح

اي السلم

Copyright © King Saud University